أنواع التربية

يمكن تقسيم التربية الى أنماط ثلاثة تتميز كل منها بسمات معينة تبعا لأهدافها وتنظيمها

وصلتها بالمنظومات المجتمعية الأخرى وهي :

1- التربية النظامية : وتتسم مؤسسات التربية النظامية بالتنظيم والانتظام الذي يتكامل في بيئته ومراحله المتتالية في شكل سلم تعليمي هرمي يمتد من التعليم الابتدائي واحيانا من) رياض الأطفال (حتي أعلى مراحل التعليم الجامعي وهذا التعليم يكون عادة وغالبا من مسؤوليات الدولة ومن واجباتها حيث يكون حجمة كبيرا والانفاق عليه عاليا، ويتم في اطار مدرسي ومسؤوليات تحكمها قوانين وأنظمة واهداف ووسائل واضحة ومعروفة .

2- التربية غير النظامية : وتقع خارج السلم التعليمي وخارج المدرسة أيضا ولكل منها أهدافها ووظائفها وتخضع الى أنظمة إدارية وتنظيمات فنية تتفق مع اغراضها ولها معلموها وطلبتها ومناهجها مثل (مراكز التدريس المهني (ودور الثقافة والإرشاد وغيرها .

3- التربية اللانظامية : وهي كل ما يكتسبه الفرد من خارج مؤسسات التعليم النظامي وغير النظامي وبشكل مباشر وغير مباشر من مهارات ومعلومات ومعارف وقيم وتجارب حياتية ويأتي في مقدمة مصادر هذا النوع من التربية الاسرة ووسائل الاتصال المختلفة (الإذاعة + التلفاز) ومصادر المعلومات (المكتبات + الانترنيت (

كما ان هناك نوعين من التربية:

1- التربية المقصودة : وهي مجموعة من الخبرات التي تقدمها المؤسسات التعليمية للمتعلم وهذا النوع من التربية يكون خاضع لقيود التنظيم لأحداث عمليات مقصودة في الفرد لذا نجد من الأفضل ان تكون التربية عملية منظمة ومقصودة لأحداث التغيير في سلوك الفرد أو هي الجهود المنظمة والمقصودة لأحداث التغيير في الفرد والمجتمع وفي حالة عدم تحقيق التغيير المرغوب تصبح التربية فاقدة لمعناها وربما لذلك يعد التغيير هو مقياس لعمل التربية والاصح ان التربية هي عملية التغيير الى الأفضل على مستوى الفرد ثم المجتمع كما تهدف الى اعداد الفرد كافة جوانب شخصية اعداده للحاضر والمستقبل، اكتشاف مواهبه وتنمية قدراته، اكسابه المهارات التي تناسب قدراته وميوله وبذلك بتكيف مع بيئته التي يعيش فيها فضلاً عن اعداد وتأهيل الكوادر والملاكات المدربة والمؤهلة التي يقع على عاتقها مهمة متابعة وتقويم مشروعات التربية والتقدم في كافة المجالات وفي جميع القطاعات.

2 - التربية غير المقصودة : وهي تلك التربية التي يحصل عليها الفرد نتيجة تأثره بالآخرين

وتكون عادة عرضية وعفوية فهي جميع الأمور التي لم يقصد بها في الأصل التوجه الى فرد معين، ولكنها على الرغم من ذلك تؤثر فيه.

وسواء اكانت التربية مقصودة أو غير مقصودة فأنها لا تقف عند حدود الفرد وانما تشمل المجتمع ككل، فهي عملية فردية واجتماعية في آن واحد فهي عندما تسعى الى تنمية الفرد واحداث التغيير المرغوب في كافة جوانب الشخصية والسلوك، فهي تهدف الى تنمية المجتمع من كافة جوانبه (الثقافية والروحية والاجتماعية) فهي تجمع بين الجانبين الفردي ويشمل عملية تعلم واكتساب خبرة - تفاعل اجتماعي - تنشئة اجتماعية فضلاً هن الجانب الاجتماعي ويشمل عمليات التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

أسس التربية

هي الجذور وتعرف أيضا أنها :القواعد والأسس والمبادئ والنظريات والمسلمات والافتراضات والحقائق التي يقوم عليها أي نظام تربوي أو والمنابع التي تنبثق منها الأفكار والنظريات والممارسات التربوية .
وان أسس التربية تعني بالقواعد والأسس التي تحكم عمل المؤسسات التربوية المختلفة وما تقدمه من خبرات تربوية من إقامة منهج تربوي مناسب أو تنظيم للسلم التعليم أو اقتراح إدارة تربوية سليمة أو تخطيط تربوي ناجح أو طريقة تدريسية ذات كفاءة عالية أو وضع نظام جديد للتقويم .

أهمية دراسة أسس التربية

إن دراسة أسس التربية لا تهتم بالبحث وراء الأهداف والغايات النهائية للتربية أو طبيعة هذه الأهداف أو بنواحي الفهم والتفسير والتحليل الخاص بها وحسب، وإنما تعني في الأساس بالنتائج التي تبث صحتها في مجال التطبيق التربوي أو التي لها آثار ايجابية على التطبيق التربوي أو التي يعتقد أنها كذلك، وتنبثق أهمية دراسة التربية لأسباب منها :

1- أن دراسة أسس التربية هي دراسة نظرية للأسس المختلفة التي يقوم عليها التطبيق في مجال التربية.
2- فهم طبيعة العملية التربوية ودراسة مختلف جوانبها وأبعادها وما يمكن أن تؤدي إليه هذه الدراسة من تطويرها وتحسينها.

3- أهمية تدريسها للمعلمين التي تزودهم بتوجيهات لها فائدة عملية وإمدادهم بمجموعة من الأفكار والنظريات التي يمكن تطبيقها في مواقف تربوية مختلفة داخل الفصل الدراسي أو خارجه .
4- إن دراسة المربي بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة لأسس التربية أي دراسته للأسس التي تحكم عمله النظري والتطبيقي يجعل نشاطه ذا معنى وذا غاية واضحة ويقيمه على أسس امتحنت نتيجة التجربة أو التطبيق أو التحليل الفلسفي أو الحاجات العقلية .
5- أن الأسس في التربية هي العمق الذي يكسبها صفتها كمهنة ووظيفتها كقوة اجتماعية ودراسة في الأسس هي دراسة المسلمات والفرضيات والتطورات التي تؤثر في الممارسات التعليمية وعلي عمل المؤسسات التعليمية إنها تهدف إلى الكشف عن هذه المسلمات والفرضيات من المنظور الفلسفي والاجتماعي والتي يمكن منها إحداث عمليات التحول الاجتماعي .
6- امداد خدمات التعليم والتربية إلى سائر الناس ولا ينكر أحد الدور البارز الذي يمكن أن تسهم به التربية إسهاما فعليا في إيقاظ الناس والاشتراك الفعلي في إدارة شؤون مجتمعاتهم وفي توجيه مصير العالم المعاصر وأن دراسة أسس التربية توجه العمل في التربية كمهنة من أهم المهن ومن أشقاها فما أسس التربية؟ ومن أين تأتي؟ وما مجالاتها؟

وإن الحديث عن التربية من حيث أسسها المختلفة يُعد محل اهتمام المشتغلين بالتربية على اختلاف تخصصاته واهتماماتهم غير أن الحديث عن أسس التربية لن يكون بعيدا عن أسسها الثقافية أو الاجتماعية أو النفسية أو الاقتصادية أو التاريخية فكل هذه الأسس تجمعها وحدة واحدة هي البناء الاجتماعي المتكامل داخل المجتمع الواحد أي أن التربية تستند إلى العديد من الأسس وتجمع دراسات تربوية على أن أسس التربية تتلخص فيما يأتي:

- الأساس الاجتماعي.
- الأساس الاقتصادي.
- الأساس العلمي.
- الأساس التاريخي.
- الأساس الفلسفي.